

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

كارثة الهجرة السرية بمنطقة مير اللفت التي أودت بحياة شباب المنطقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

عاشت منطقة مير اللفت يوم الجمعة المنصرم، فترة عصبية بعد انتشار جثث شباب ينحدرون من دواوير هذه الجماعة القروية التابعة مجاليا لجهة كلميم واد نون، والذين كانوا في الطريق نحو جزر الكناري انطلاقا من شاطئ "إيمي ن تركا".

هذا الحادث الذي أدى إلى مصرع أزيد من عشرة أشخاص وفقدان آخرين كانوا على متن قارب مطاطي قصد الهجرة السرية قبل أن يجنح بهم إلى شاطئ مدينة كلميم، ترك أثرا كبيرا في صفوف جميع المغاربة، فأين التعبئة لحل مشاكل المواطنين، التي ما مرت مناسبة إلا وشددتم عليها ودعوتهم القطاعات الحكومية إلى الانخراط فيها.

إن قضية التشغيل بالجهة تتسم بمجموعة من الخصوصيات، ومن ثم يجب بذل مجهودات في إطار العمل الحكومي خاصة من خلال برنامج أوراش، والاتجاه إلى التخطيط لبرامج التشغيل بكيفية ومنهجية جهوية.

فبالرغم من انخفاض عدد العاطلين عموما على المستوى الوطني، بحيث انتقل معدل البطالة من 12,5% إلى 12,1%، فإن نسبة البطالة تبقى جد مرتفعة وتخفي دلالات عدم التوزيع العادل للثروات وغياب العدالة المجالية بين جهات المملكة، وتبقى جهات الجنوب أكبر المتضررين وعلى رأسها جهة كلميم واد نون.

وهي ذات النسب التي، إذا ما قورنت بنسب تهم باقي جهات المملكة، تفر بوجود اختلالات كبيرة في توجيه عجلة القيادة ودمقرطة استفادة كل الجهات على قدم المساواة من حظها من التنمية والمشاريع الناهضة بالأقاليم التي تعاني الأمرين.

ووفقا لإحصائيات لجنة الهجرة والحدود الإسبانية لسنة 2022، فقدت بلغت نسبة "الحراك" المتدفقين من التراب المغربي 85% من مجموع من وصلوا إلى تراب الجارة الشمالية، وهو رقم تضاعف كثيرا بعدما اختارت أعداد ضخمة المرور عبر المناطق الجنوبية.

لذا أسألكم السيد رئيس الحكومة المحترم:

- ما الذي تعتزمون اتخاذه للحيلولة دون وقوع كوارث أخرى لا قدر الله؟
- وما هي برامجكم الاستعجالية للحد من البطالة على مستوى أقاليم جهة كلميم واد نون لا سيما في صفوف الشباب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا